

د. فايز صايغ : بعد كل ما قيل يجوز لي الايجاز . ان الموقف الامريكي من الاردن هو في الواقع امتداد لموقفين . انه امتداد **اولا** : للالتزام الامريكي باسرائيل وامتداد **ثانيا** : لرفض الامريكي للشعب الفلسطيني . فالاردن هي المتمة للالتزام الامريكي لاسرائيل وهي البديل كعنصر من عناصر التسوية عن ارضاء الشعب الفلسطيني في نظر امريكا . ولا ننسى وقد جاء الحديث عن البيان المصري الاردني لا ننسى ما سبق هذا البيان من تطورات وأهملها في نظري تطوران **اولا** : دورة المجلس الوطني الفلسطيني **وثانيا** : زيارة نيكسون الى المنطقة . فقرار المجلس الوطني الفلسطيني [رغم ما بدا في قراره من تراجعات مرحلية عن الاهداف النهائية الفلسطينية] اتضح ان اشتراك الفلسطينيين في التسوية لن يكون سهلا بالنسبة للذين يريدون تكييف المطالب العربية وفق المصلحة الامريكية او الرؤية الامريكية فصار لا بد من الحصول على البديل عن الفلسطينيين كي تمشي التسوية . وفي زيارة نيكسون لا بد انه اتضح ان امريكا لن تقبل مبدأ اشتراك الفلسطينيين في التسوية بشروط الفلسطينيين أنفسهم . فمن هنا وامتدادا لما قلناه سابقا من ان امريكا لن تكييف سياستها هي وانما عملت على تكييف السياسة العربية وتقليص المطالب العربية كي تتناسق مع سياسة امريكا ومصالح اسرائيل امتدادا لذلك كان البيان المصري الاردني يشكل تراجعا عن صيغة القمة في الجزائر ويشكل ايضا تراجعا عن الرغبة في اشراك الفلسطينيين في التسوية منذ البدء ، اي من لحظة استئناف مؤتمر جنيف .

د. نبيل شعث : هناك جانب آخر من موضوعنا ايضا يمكن ان نتعرض له باختصار . لقد اوضحنا الابعاد العامة لمسألة احتمالات تغير السياسة الامريكية تجاه اسرائيل ، ولكن هل يمكن التصور ان امريكا ستزيد في المرحلة القادمة من احتوائها لاسرائيل واتباعها لها سياسيا وخاصة في ضوء ما ذكرتم مثلا بعد تولي راين الحكم وهو يعتبر الى حد كبير رجل امريكا في اسرائيل أم انكم تعتقدون بان القوى الصهيونية في امريكا لم تفعل بعد فعلها في مزيد من الضغط الاسرائيلي الداخلي في امريكا — هل ستتزداد اسرائيل تبعية للاستراتيجية الامريكية أم استقلالية عن السياسة الامريكية ؟ **ثانيا** : هل تتوقعون ان الاستراتيجية الامريكية في المستقبل ستكون أكثر استعدادا للعطاء لاسرائيل كما هو واضح بعد الحرب ١٩٧٣ وحتى الان وهل مثلا اذا كان هناك احتمال حرب اخرى ستكون امريكا جاهزة للعطاء الهائل لاسرائيل كالذي اعطته اياها في حرب ١٩٧٣ . ان الاجابة عن هذه الاسئلة قد تمكن من القاء بعض الاضواء على العلاقة الامريكية الاسرائيلية المستقبلية واثار ذلك على القضية الفلسطينية .

د. كلوفيس مقصود : باستطاعتنا القول ان الولايات المتحدة بعد حرب تشرين وبعد فرض حظر النفط وصلت الى تقييم بان اسرائيل لم تعد هي حامية المصالح الامريكية في المنطقة بقدر ما صارت الى حد ما مصلحة امريكا بحاجة الى حماية الولايات المتحدة . هذا التطور بالنسبة للعرب لا يؤدي الى تغيير جذري في الموضوع الا انه يؤدي الى ان الولايات المتحدة أصبحت أكثر امتلاكاً لقرار سياساتها وتحركاتها في المنطقة من ذي قبل . هذا التبدل في المنهج يأتي انعكاسا لحرب تشرين الاول التي ، في محصلة نتائجها السياسية والعسكرية والتي ان لم تؤد الى ما يسمى بالانتصار العربي فانها ادت الى ان العرب هزموا هزيمتهم التي الحقت بهم عام ١٩٦٧ . هذه النتيجة الموضوعية عنت ان الامتلاك الامريكي لمقدرات واساليب سياستها في منطقة الشرق الاوسط عثت بدء اهتمام امريكي موسع بأزمة الشرق الاوسط . واعتقد ان هذا هو عنصر مهم . ولكن من الممكن لهذا العنصر من الاهتمام ان يلوح لبعض العرب بأنه مسوف يعني بالضرورة ادخال تغييرات أساسية في الالتزامات الامريكية لاسرائيل . القوى الصهيونية